

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 101- شرح/ عامر بهجت) أحكام صيام التطوع)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي وهذا الدرس رقم مئة وواحد. وفي هذا الدرس نواصل ما يتعلق بأحكام الصيام. وذكر الناظم في هذا الدرس - 00:00:00

ما يتعلق بصيام التطوع. قال الناظم تسعة ذي الحجة صومها يسن لغير حاج صوم لغير حاج صوم تاسع حسن طبعاً لغير حاج الاصل حاج بالتشديد لكن آآ خفف هنا من اجل الوزن للضرورة. تسعة ذي الحجة صومها يسن - 00:00:17
لغير حاج صوم تاسع حسن. شهر محرم كذا والاكاد عاشره وتاسع ذا وارد. ايام بيض ست شوال فصم كذا خميس يوم الاثنين تؤم ذكر الناظم في هذه الايات صيام التطوع. الصيام ايها الاخوة الكرام تارة يكون واجبا وفرضا ولا يجب باصل الشرع الا صيام رمضان كما جاء الرجل - 00:00:37

فذكر له النبي عليه الصلاة والسلام صيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت تطوع فالواجب باصل الشرع هو صيام رمضان فقط وهناك صوم مسنون وهذا الصوم المسلمون على نوعين مطلق ومقيد المطلق ان يصوم الانسان لله عز وجل اي يوم من ايام السنة ما عدا الايام المكروهة والمنهي عنها. فيستحب الانسان - 00:01:00
ان يصوم ويكثر من الصيام هذا خير وبر وهو من اعمال الخير لكن هناك صيام مقيد وهو آآ ان يأتي الشرع بايام محددة يستحب صيامها. ما هي الايام التي يستحب الصيام - 00:01:21

الذي هو التطوع المقيد في الصيام نقول عندنا تسع ذي الحجة آآ العشر الاولى من ذي الحجة هي من اعظم الايام في السنة والعمل الصالح فيها اعظم آآ ايام السنة - 00:01:34
قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة. لكن العاشر منها وهو يوم النحر وهو من افضل ايام السنة - 00:01:50

لكن صومه محرم لا يعني لا يتطوع فيه الانسان بالصيام يبقى عندنا من الاول للتاسع يستحب للانسان ان يصوم فيها لان الصيام من اعظم الاعمال طيب ومن هذه الايام التسع اليوم التاسع وهو يوم عرفة. يوم عرفة ايضا مستحب صيامه وهو اكد الايام التسع من ناحية الصيام - 00:02:00

لكنه يصام لغير الحاج. واما الحاج فانه لا يصومها. ولهذا قال لغير حاج صوم تاسع حسن. يعني صوم التاسع وهو وهو يوم اه عرفة صوم التاسع وهو يوم عرفة حسن ومستحب لغير الحاج. اما الحاج فانه يتفرغ في ذلك اليوم للدعاء - 00:02:22
لا ولا يصوم وانما يفطر ويتقوى بالفطر على الدعاء والتضرع لله عز وجل في ذلك الموقف العظيم وهو موقف عرفة من الصيام ايضا المسنون صوم يوم صوم شهر المحرم وهو اول - 00:02:45

الشهر الاول في السنة الهجرية على حسب الاصطلاح الموجود يوم صيام شهر المحرم طيب طبعاً السنة الهجرية تبدأ بالمحرم وهذا الشهر من الاشهر الحرم الاشهر الحرم هي ذي القعدة وذو الحجة - 00:03:00
ومحرم ورجب فيستحب صيام شهر المحرم كذلك. والاكاد من شهر المحرم هو تاسوعاء وعاشوراء والتاسع هو التاسع من محرم.

وعاشوراء هو العاشر من محرم. قال والاكدر عاشره وهو عاشوراء وتاسعه وهو تاسوعاء قال ذا وارد يعني هذا وارد عن النبي صلى

الله عليه وسلم. ويوم عاشوراء - [00:03:29](#)

كفارة لسنة ماضية ويستحب ان يصوم عاشوراء ويصوم قبله ايضا تاسوعاء كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الصوم المستحب ايضا ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر. ثلاث عش واربعطعش وخمسطعش. هذي هي

ايام البيض يستحب صيامها. كذلك يستحب صيام ست من شوال - [00:03:56](#)

اذا انتهى الانسان من صيام رمضان فانه يستحب ان يتبعه بست من شوال. ويحصل له باذن الله عز وجل بذلك صيام الدهر كما جاء

في الحديث من صام رمضان ثم اتبعه ست من شوال فكأنما صام الدهر كله - [00:04:24](#)

كذلك ولكن يلاحظ هنا الست من شوال انما تكون بعد صيام رمضان ينتهي من رمضان وقضاء رمضان ثم بعد ذلك يصوم الست من

شوال كذلك مما يستحب صيامه يوم الخميس - [00:04:39](#)

من كل اسبوع وكذلك يستحب صوم يوم الاثنين من كل اسبوع كما جاء ذلك في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصوم

صوم مكروه وسيأتي ذكره ان شاء - [00:04:55](#)

الله في الدرس القادم وكذلك عندنا صوم محرم وكل هذا ان شاء الله نكملة في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:06](#)